

تمهيد:

بعد دراستنا الجانب النظري وتحديد المنهجية الدراسة ووسائلها ، سنحاول في هذا الفصل الإلهام بمعطيات الدراسة حتى تكون للنتائج المحصل عليها منهجية علمية، وهذا بعد إستيفاء المعالجات الإحصائية وسنقوم بتقديم عرض ، وتحليل مفصل للنتائج التي قيم التوصل إليها في هذا الدراسة والمتحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدتها.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين الفصل الأول وتمثيل الطرق المنهجية للبحث والتي تتمثل في المنهج المستخدم كما إشتهل على الدراسة الإستطلاعية عينة البحث وكيفية إختيارها و أدوات جمع البيانات مع ضبط متغيرا الدراسة بإضافة إلى المجال الزماني والمكاني، وكذلك اجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

1/ **الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان ليسر الحسن للبحث حيث قمنا بتوزيع استبيانات على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث رأينا أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث التي يسير عليها.

والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث والطريقة استيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان.

2/ **منهج الدراسة :**

نظرا الطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتقصي كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي و يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والانسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره ، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل أنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية المختلفة

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره¹

¹ - عبيدات محمد ، وزملاءه ، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، ص 47 .

وذلك لأنه يهدف أساسا إلى دراسة الظروف أو الظواهر أو الموقف أو العلاقات كما هي وكذلك يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة على الاسئلة الخاصة وهناك من يقول أن المنهج الوصفي يعد طريق لوصف الظاهرة الدراسة وتحليلها عن طريق جمع المعلومات المفصلة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة العلمية الدقيقة وقد استعملنا هذا المنهج لملائمتها لنوع البحث بالإضافة إلى أنه أسلوب العلمي لمواجهة ومعرفة الظروف و الأسباب بشكل دقيق متعلق بالموضوع المدروس .

3/مجتمع البحث: تعريفه : يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معنى مجتمع الدارسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة².

وكان مجتمع دراستنا هو أساتذة التربية البدنية والرياضية ثانويات بلدية الجلفة وكان عددهم 35 أستاذا .

4/ عينة البحث:

تعريفها: هي جزء من مجتمع الدارسة الكلية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد والمجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع البحث³.

- طريقة اختيار العينة:

قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي والمتمثلة في أساتذة التربية البنية والرياضية ثانويات بلدية الجلفة وكان عددهم 20 أي 58.82 من المجتمع الأصلي لدراستنا.

²- مساعد بن عبد الله النوح : مبادئ البحث التربوي العلمي ط 1 بدون بلد و دار النشر 2004 ، ص 80 .

³- رشيد زرواني : مناهج وادوات البحث العلمي هي العلوم الاجمالية ط 1 ، بدون النشر الجزائر 200 ، ص ، 334 .

5/ أدوات جمع البيانات المستعملة:

تختلف وسائل وأدوات البحث من بحث الآخر منها الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمقياس وتحليل الوسائل .

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة على جميع الأسئلة التي تواجهه في بحثه ولقد اعتمدنا على أثر الوسائل المستخدمة في البحوث وهو الاستبيان.

1.5/ الاستبيان:

تعريفه : هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم ملؤها للوصول إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة في البحث كما يعرف أنه أداة علمية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث .

يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختيار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث ويحتوي هذا الاستبيان الذي أعدناه على:

الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة المقيدة بإجابة محددة في الاستبيان حيث قسم إلى ثلاث محاور:

- محور 1- خاص بالفرضية الأولى ويحتوي على 10 عبارات.
- محور 2 - خاص بالفرضية الثانية ويحتوي على 10 عبارات.
- محور 3 - خاص بالفرضية الثالثة ويحتوي على 10 عبارات.

6/ صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) : لقد قمنا بعرض أداة البحث " استمارة الاستبيان " على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الاستبيان باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها ، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث ، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة .

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبيان ، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية ، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس) ، وبالتالي إثبات بأن الاستبيان صالح لدراسة موضوع البحث ، وهذا ماتفق عليه مجموعة الأساتذة المحكمين والذين وافقوا على جميع ماورد في استبياننا.

7/ ضبط المتغيرات الدراسية:

هذه الدراسة دراسة ذات متغير واحد وهو:

التوافق بين الأستاذ والتلميذ وهذا ما يريد الباحث الكشف عنه في هذه الدراسة

8/ المجال الزمني والمكاني:

- المكان: تمت الدراسة على بعض أساتذة ثانويات بلدية الجلفة .

الزمن: تم إجراء البحث في الفترة من مطلع الشهر جانفي إلى غاية الشهر ماي حيث خصصنا من الشهر جانفي للجانب النظري و افريل للجانب التطبيقي ، وكان الاسئلة

الخاصة بالاستبيان في بداية شهر افريل و توزيعها على الاساتذة ، وقمنا بعد ذلك بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها .

9/ المعالجة الإحصائية:

إن هدف الدراسة هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات ، والمعادلات الاحصائية المستعملة هي :

- قانون النسب المئوية: استخدمنا هذا القانون لتحليل النتائج المفصلة لكل عبارة من العبارات

بعد حساب التكرارات لكل منها والقانون كان كالتالي: X

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع}}$$

قانون ك² (كاف تربيع):

إختبار كاف تربيع (Chi- Square) هو إختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة الفروق بين مستويات المتغيرات لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق بين المستويات (الإجابات) .

يمكن إجراء إختبار كاف تربيع (Chi - Square) على البيانات التي يجمعها

الباحث بمختلف الطرق (الاستبيانات مثلا) بحيث تتم دراسة الفروق محل الدراسة واستعمل الباحث كاف تربيع لحسن المطابقة.

$$\chi^2 = \frac{\sum (O-E)^2}{E}$$

O : التكرار المشاهد E : التكرار المتوقع.

وقد تم حسابه ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الانسانية SPSS النسخة رقم : 22